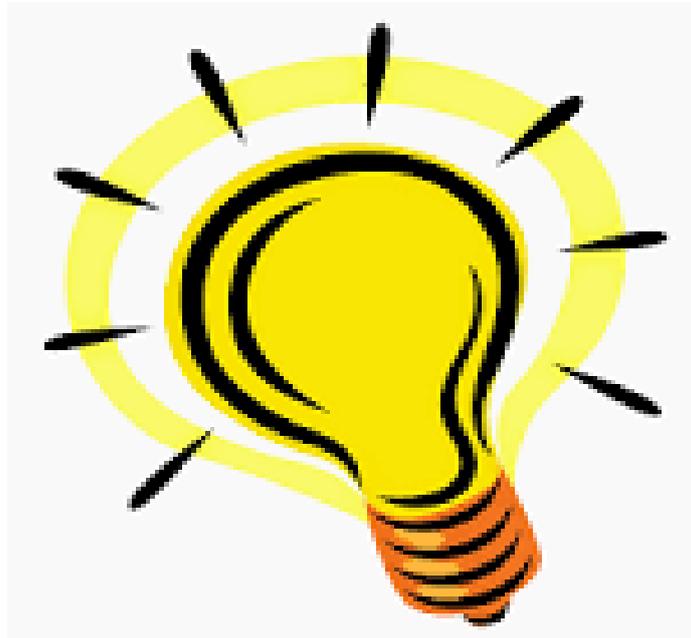


دورة

كيف تؤسس مشروعك الدعوي؟



إعداد

وضاح بن هادي سلطان

كيف تؤسس مشروعك الدعوي؟

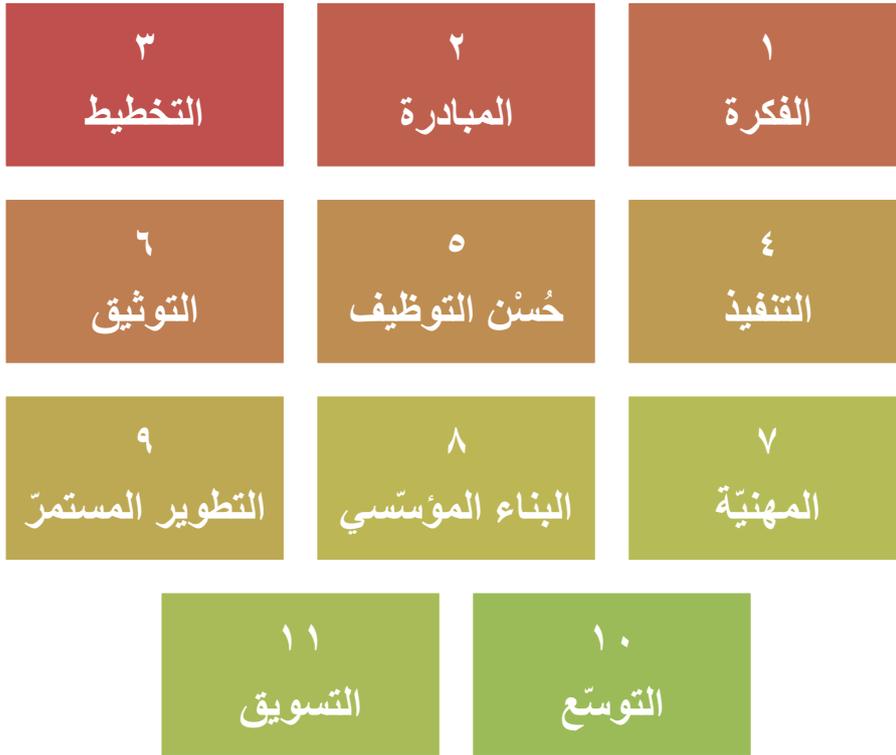
• أهداف الدورة :

- 1 • تعميق القناعة بأهمية مؤسسة المشروعات الدعوية.
- 2 • التعرف على الأسس والمرتكزات التي تقوم عليها بناء المشروعات الدعوية المؤسسية.
- 3 • التدريب عملياً على كتابة مشروع دعوي مؤسسي، من حين الفكرة ومسمى المشروع وحتى آليات التنفيذ.

• أسئلة مهمة قبل البدء :

- 1 • لماذا مؤسسة المشروعات الدعوية؟
- 2 • من أين نجلب الأفكار التي تستحق أن ننطلق فيها لخدمة الأمة؟
- 3 • كيف نحول الأفكار إلى مشروعات عملية؟
- 4 • ما الأسس التي تقوم عليها المشروعات المؤسسية؟

- سؤال كبير يجب أن تطرحه على نفسك قبل البدء :
 - هل أنت رقم واحد في المشروع الذي ستتبنّاه؟ أم أنت عضو أو فرد من أفراد الفريق؟
 - هل أنت صاحب المشروع؟ أم جزء من المشروع؟
- خطوات تأسيس المشروعات الدعوية :



- أولاً : الفكرة

- ا طرح على نفسك الأسئلة التالية :
 - هل الفكرة مشروعة؟
 - هل الفكرة صالحة؟
 - هل الفكرة ذات جدوى؟

- هل الفكرة ممكنة التطبيق؟
- هل الفكرة واضحة التصور لديك؟
- هل الفكرة جديدة وإبداعية؟
- هل الفكرة تلبي احتياج وتسدّ ثغرة؟

مما نشكو منه اليوم أنّ هناك الكثير ممن يفكرون وينظرون لكن
على أرض الأحلام

الأفكار الخاملة = يكتفى بها في الأذهان

الأفكار الحية = تلامس الواقع

مالك بن نبي

• ثانيًا : المبادرة (البطل)

أيُّ فكرة ما لم يكن وراءها بطلٌ فإنها ستبقى حبيسةً الذهن أو
حبيسةً الأوراق.

لو تأملنا في كثير من المشروعات التي على أرض الواقع لرأينا أنّ
وراءها شخص (بطل).

المشكلة التي تورق كثير من المشروعات : هي البحث عن سؤال
: من هو بطل المشروع؟ من الذي سيتبني المشروع؟

ماذا نعني بالمبادرة؟ = النزوع إلى العمل والشروع في التنفيذ.

في أحيان كثيرة نجد أنّ الفكرة ناضجة والمشروع جاهز، لكن يُصاب صاحبه بالتردد؛ فمرة يُفكّر، ومرة يُشاور، ومرة يعقد له مجلس، ومرة يذهب وينظر لمثيلات المشروع ... وهكذا يذهب الزمن ويسبقه الآخرون وهو لا زال قابِع في تردده.

- ومن تجربة أقول :

المبادرة = النزوع إلى العمل ولو كنت غير مكتمل الأركان، فمع العمل وإنزال المشروع للواقع ستخمر الفكرة وتظهر لك بعض الفجوات التي ما كان لها أن تظهر لو لم تُنفذ المشروع على أرض الواقع.

• ثالثاً : التخطيط

• سؤال للنقاش : هل التخطيط أولاً أم العمل؟

وجواباً مختصراً : هناك تخطيط أولي وهناك تخطيط عميق.

التخطيط نوعان :

تخطيط استراتيجي

• تخطيط طويل الأجل ويشمل المنشأة ككل وليس قسم بعينه.

تخطيط تشغيلي

• يشمل أقسام داخل المنشأة و هو قصير الأجل سنه مالية او تشغيلية.

• رابعًا : التنفيذ

تحويل الفكرة إلى واقع = فنّ (لا يُحسّنه بعض الناس)

• الأسباب التي تعوق الكثير عن التنفيذ :



تجزئ المشروع وتحويله إلى خطوات صغيرة، يحفزك للاستمرارية ويدعوك لمتابعة النجاح الذي حقّته في الخطوات الأولى.

• خامساً : حُسن التوظيف (الكوادر المؤهلة)

• ثلاثة أعمدة لبناء أي مشروع :



• لو أردنا ترتيبها حسب الأهمية لقلنا :

١- الوقت. ٢- الكوادر. ٣- المال.

الإشكالية في الكوادر ليس أنه ليس لدينا اكتفاء في الكوادر،
بل في اكتشاف هذه الطاقات وحُسن توظيفها.

• إضاعة مهمة :

المتعاونون والمتطوعون ليسوا هم أساس في البناء، بل الأساس
هي الطاقات المفرّغة لخدمة المشروع.

• معادلة :

التفرّغ = تركيز - نجاح - تأثير - تميّز

● سادساً : التوثيق (التوثيق جزءٌ من نجاح المشروع)

التوثيق = سيجعلك تعرف ماذا فعلت.

التوثيق = سيجعلك تُقيّم ما فعلت.

التوثيق = سيجعلك تطوّر (نسخة أولى – نسخة معدّلة ...).

التوثيق = سيجعلك تنقل التجربة لمن بعدك.

التوثيق = سيجعل بناءك بناء مؤسّسي.

● سابعاً : المهنيّة

المهنيّة = البحث عن المتخصّصين لنجاح المشروع (تحكيم المشروعات).

المهنيّة = وضع الأنظمة وتطبيقها على جميع فريق العمل.

● ثامنًا : البناء المؤسسي (بناء تراكمي)

من تجربة أقول : أنّ التغيير وبناء المشروعات يمكن أن يبدأ
بفرد، لكن من الخطأ والخطر أن يقف عند الفرد، بل أن يتحوّل إلى
عمل مؤسسي.

- ولذا اسأل نفسك وأنت تخطّط لرسم مشروعك : هل هذا
المشروع الذي بنيته بنيتَه ليرحل معك عند مماتك؟ أم أنّك بنيته
ليبقى حتى بعد رحيلك؟

- وهذا الذي يجعلنا نُفرّق بين العمل الفردي الذي يبقى ببقاء
الشخص ويرحل برحيله، وبين العمل المؤسسي الذي يبقى ما
بقي المشروع وبقي كيان المشروع.

● تاسعًا : التطوير المستمرّ (الكوادر + البرامج والمشاريع)

التطوير لا نهاية ولا حدّ له

• **عاشراً : التوسّع**

آفة كثير من المشروعات الخيرية أنها تبدأ بالتوسّع ثم ما تلبث أن تنكمش وتسقط.

الحادي عشر : التسويق

قاعدة : الناس والداعمون لا يتحمسون للمشروع إلا إذا رأوه واقعاً ملموساً.

انتهت المادة بحمد الله

• هذه المادة عبارة عن رؤوس أقلام سريعة لدورة تدريبية تُقدّم للعاملين في الميدان الدعوي.